



أثر استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية
في مادة التاريخ

أثر استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ

أ. م. د. صالح محمد حسن طاهر

جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ

/طرائق تدريس التاريخ

Salih.taher@uod.ae

حسني علي محمد سليم

جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ

/طالب ماجستير /طرائق تدريس

husnirekani73@gmail.com

الكلمات المفتاحية: استراتيجية حقائق الأفكار، التعاطف التاريخي، مادة التاريخ

كيفية اقتباس البحث

سليم، حسني علي محمد ، صالح محمد حسن طاهر ، أثر استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، أيلول ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٩ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

The Impact of Using the Ideas Gardens Strategy on History Subject Achievement and the Development of Historical Empathy among High School Students

Hosni Ali Mohamed Selim
University of Duhok / College of
Basic Education, Department of
History / Master's Student /
Teaching Methods
husnirekani73@gmail.com

**Prof. Dr. Saleh Mohammed Hassan
Taher**
University of Duhok, College of Basic
Education, Department of History /
Methods of Teaching History
Salih.taher@uod.ae

Keywords : Idea Gardens Strategy, Historical Empathy, History Subject.

How To Cite This Article

Selim, Hosni Ali Mohamed , Saleh Mohammed Hassan Taher, The Impact of Using the Ideas Gardens Strategy on History Subject Achievement and the Development of Historical Empathy among High School Students ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026,Volume:16,Issue 9.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The current research aims to identify the effect of using the Idea Gardens strategy on the development of historical empathy among middle school students in history. The researchers relied on the experimental method with two equal groups. The research sample included 42 students from two classes, randomly selected from Mazar Middle School students. Class A was chosen to be the experimental group, numbering 22 students who studied according to the Idea Gardens strategy, while the control group, Class B, numbered 20 students who studied according to the traditional method. They were selected from the research community of eleventh-grade students in government daytime middle schools for boys in the center of Duhok Governorate for the academic year (2024-2025).



They were then distributed into two equal groups in the following variables: chronological age, intelligence, and degrees of tribal historical empathy. The researchers prepared a test for the historical empathy scale prepared by Haji (2013), which consists of 40 four-alternative items. The researchers confirmed the validity and reliability and used the Krudich alpha equation, and the reliability rate reached 83%, as well as the psychometric properties of the test. After completing the experiment, the researchers applied the test to the members of the two groups, then analyzed the data using appropriate statistical methods. The results indicated:

There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the pre- and post-developments of historical empathy for the students in the two groups, in favor of the members of the experimental group.

ملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ. واعتمد الباحثان على المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وتضمن عينة البحث (٤٢) طالباً من شعبتين اختير عشوائياً من طلاب إعدادية (مزار) حيث اختاروا الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وبلغ عددهم (٢٢) طالباً الذين درسوا على وفق استراتيجية حقائق الأفكار بينما المجموعة الضابطة الشعبة (ب) وبلغ عددهم (٢٠) طالباً والذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية ، تم اختيارهم من مجتمع البحث طلاب الصف الحادي عشر في المدارس الإعدادية النهارية الحكومية للذكور في مركز محافظة دهوك للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥). ثم وزعت على مجموعتين متكافئتين في المتغيرات التالية: (العمر الزمني ، الذكاء، ودرجات التعاطف التاريخي القبلي). أعد الباحثان اختباراً لمقياس التعاطف التاريخي المعد من قبل حاجي (٢٠١٣) والمكون من (٤٠) فقرة رباعي البدائل وتأكد الباحثان من الصدق والثبات واستخدم معادلة الفا كرونباغ وبلغت نسبة الثبات (٨٣%) وكذلك الخصائص السيكومترية للاختبار، وبعد الانتهاء من التجربة طبق الباحثان الاختبار على افراد المجموعتين ثم حلل البيانات ب استخدامهما الوسائل الإحصائية المناسبة ودلت النتائج الى:

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تنمية التعاطف التاريخي القبلي والبعدي للطلاب المجموعتين ولصالح افراد المجموعة التجريبية



أثر استخدام استراتيجيّة حداثيّ الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

في مادّة التاريخ

مقدمة البحث:

إن اغراض التربية الصحيحة تدريب الطالب وتعويدده على التفكير السليم واكتسابهم العادات الفكرية الصحيحة فالتفكير صفة تكتسب يمكن تدريبه وتنميته (التميمي، ٢٠١٤: ٥٤). عليه فان للتحديات الجديدة، التربية تحتاج الى تربية شاملة وكاملة قادرة على تهيئة الافراد للمشاركة العقلية في عالم يتزايد فيه العلم والتكنولوجيا وتغير الأدوار التقليدية قادرة على تنمية واستيعاب الجديد والتكيف معها (سبيتان، ٢٠١٤: ١١).

وان الاهتمام بالتفكير يوضح حاجة المجتمعات المعاصرة اليها وذلك من خلال زيادة ثروتها البشرية وتنميتها وان التفكير عملية اساسية في جميع المجالات لذا كان تحسين التفكير وتطويره غاية مرغوبة فيها وتسعى المؤسسات التعليمية باتجاه فاعل نحو الطلبة ما بوسعها من قدرات يستدعي تدريبهم على التفكير ومهاراته لزيادة المعرفة والابداع والانتاج. (الحُميري والفتلاوي، ٢٠٢٢، ٣٣). وان منهجيات التعلم التي تركز على الطالب وتنمية بناء العلاقات، دروسا تعزز التفكير النقدي والتعاون واتخاذ القرار والذكاء التعاطفي يُمكن الطلاب من تكوين علاقات مع بعضهم البعض، من خلال تجارب التعلم المنظمة التي منحتهم فهما أفضل للمادة وأنفسهم وزملائهم في الفصل، وانه من خلال منح الطلاب فرصة التعاون مع اقرانهم لمعالجة، القضايا التي تؤثر على المجتمع (Jason, 2003, 37).

على المدرس ان يقوم بتنويع طرق التدريس ومنها استراتيجيّة حداثيّ الافكار ليتيح امام الطلاب فرصة اكبر للنشاط والانتباه وان يحسن من قدراتهم المعرفية والمهارية وذلك بمراعات النمو والدافعية والرغبة في المشاركة الفعالة للتعلم، وتكامل طريقة التعلم التعاوني او الجماعي يكون بين مقاصد تنمية القدرات الاجتماعية وغايات الاكاديمي للتربية، ونرى ان هدف التربية يكون تعلم التفكير ودرايته، فهذا امتداد طبيعي للنقصي وراء المعرفة وبدوره تولد عنها نتائج تعلم ذكية، لذا التعلم يتطلب مشاركة الطلاب مع بعضهم البعض للتفكير في أسلوب حل المشاكل وهنا يتظافر تفكير كل فرد مع تفكير الفرد الاخر من أصدقائه، حيث في التعلم الجماعي يتوفر بيئة مناسبة للمتعلمين لاتقان مهارات منها ينشئ أسئلة جيدة وان يسعى الى الإجابة على الأسئلة وغيرها بالحوار مع اقرانه في الصف الدراسي (منسي، ٢٠٠٣: ٣١٠).

ويعد التعاطف التاريخي أحد الأهداف التي نسعى الى تحقيقها في تدريس التاريخ الحديث والمعاصر في المراحل الدراسية المختلفة إذ هنالك الحاجة الى مخاطبة وجدان الطلاب بالوسائل التاريخية المتنوعة وتقديمها بشكل فعال يساعد على تنمية التعاطف التاريخي بالأدلة والحقائق وليس بالتأثير في المشاعر فقط، وان تحقيق التعاطف ليس مهمة سهلة، فيمكن تحقيق ذلك من



خلال قراءة الروايات التاريخية والقصص والمسرحيات والرحلات والزيارات الميدانية والندوات وجمع المقالات والصور والأدلة التاريخية وإقامة المعارض واستخدام التكنولوجيا والاهتمام بالماضي، ونتائج الحاضرة، والتعاطف التاريخي يتكون من ثلاث عناصر هي اللطف الذاتي والإنسانية المشتركة واليقظة العقلية ومن الضروري ان ينصب اهتمام المناهج الدراسية والمجتمع على تنمية التعاطف التاريخي وتكوين علاقات التعاطف عند المتعلم. (العدوان، ٢٠١٧، ٣).

أولاً: مشكلة البحث:

يواجه الطلاب تحديات عدة ومن بين هذه التحديات همومهم تتنوع وتتنوع على كافة المواد الدراسية ومن بينها الأكثر هموماً هو دراستهم لمادة تتميز بالصعوبة ومحتواها الجاف مع وجود مدرس غير قادر بان يدرسها جيداً، وهمه هو ان يحرز طلابه في مادته التفوق، والتاريخ كمادة مهمة بالغة على صفات وسمات الأجيال، والتاريخ بصفة عامة تعاني من مشكلات منها الصياغ والمضمون والتدريس والتعلم بطرق بدائية عادية، وان غالبية الطلاب يعانون بصعوبة المادة وجفافها، البعد المكاني والزمني والتواريخ الكثيرة ترهق الطالب ومعتل للفهم بأحداث الماضي، لذلك ينبغي ان تكون القيمة النفعية في فهم التاريخ وتعلمه على أساس المعرفة ودرجة نضج وميول الطلاب، والطلبة يجدون صعوبة في هذه المادة، وعليه يجب تغيير اجوجه القصور التي تواجه هذه المادة من المنهج وطرق التدريس والمحتوى واستخدام طرائق وأساليب جديدة والتقييم والاختبارات والوسائل التعليمية وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب وتحفيزهم وزيادة غريبتهم وميولهم للمادة وتحفيز التعاطف التاريخي لديهم (حميد ومحمد، ٢٠١٩: ٣٣-٣٤).

تعتبر العواطف القوة الدافعة وراء السعي لتحقيق الأهداف، وهي عنصر أساسي في عملية التعلم. كما أن معظم القرارات اليومية تعتمد على العواطف، خلافاً لما كان يُعتقد في السابق، حيث تسهم العاطفة المناسبة في تسريع اتخاذ القرار وتحسين جودته. (ريان، ٢٠٠٤: ٤١).

وتشير (Kaya, 2011) الى انه لاكتساب التعاطف التاريخي، ولإعادة بناء التاريخ والتقصي والحكم على المعلومات الأولية الظاهرة او للفرد، من رؤية سديدة للحدث او الهوية في اطار تاريخي رسمي عليه ينبغي استعمال أنماط وتقنيات دراسية متنوعة، منها السير الذاتية والروايات وممارسة الخيال واللعب، والمحاكات والدراما ولعب الأدوار وتدريبات اتخاذ القرار، وإعادة العيش التجريبي بين الماضي والحاضر (Kaya, 41: 2011).

وأشارت (Seda, 2019: 13) بانه يُعد التعاطف أداة فعّالة ومهمة في تدريس التاريخ والدراسات الاجتماعية. ومع ذلك، هناك عدة جوانب يجب أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لتطبيق تعليم التعاطف التاريخي، وتشمل تحديد أدوار الموضوع والتعاطف بدقة. و توصيف الأدوار بشكل



أثر استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

في مادة التاريخ

مناسب ومرتبطة بالسياق. و ضمان عدم تدخل المعلم في عملية تعاطف الطالب. و تقييم وتحليل أعمال الطلاب داخل الفصل. والحفاظ على حيادية المعلم عند تقييم مستوى التعاطف. و التأكد من أن التعاطف لا يؤثر على احترام الطالب لذاته.

وبالنظر إلى أن التاريخ كمادة دراسية وتعامل طلبة المرحلة الإعدادية معها، نجد أن من الضرورة بإمكانه أن يتعلم كيف يفكر ويرتبط بهذا انه في حاجة إلى تعلم كيفية التخيل. ويمثل الموقف التاريخي، وكأنه يعيش فيه ويتفاعل معه. وهذا التمثل يساعده على التخيل وانعكاس ذلك على تكوينه الوجداني. ولعل هذا يعني أن أحداث التاريخ البشري هي محصلة للتفاعل بين عقل الفرد ووجدانه. ومن هنا يصبح التاريخ ذا معنى وقيمة بالنسبة للفرد (عبد الله، ٢٠٠٣: ٢٩).

التاريخ كعلم يدرس الامور التي حدثت في الماضي، من حروب، قضايا، مناسبات، وشخصيات، وحوادث بغرض استنتاج الأدلة والوقائع لأجل معرفة حقيقتها، فالتاريخ يكسب الطالب ثقافة اجتماعية وفهم الحاضر وان التاريخ سجل الخبرات والتجارب ويساعد الطالب على الروح الوطنية وتنمية القيم الأخلاقية وكذلك يتعلم طريقة البحث والتقصي وزيادة التعاطف التاريخي لديهم. (الزبيدي، ٢٠٠٩: ٦٦).

ويرى الباحثان ان مشكلة البحث تتمثل في ضرورة مواجهة المشاكل التي يعاني منها الطلبة في المدارس، وخصوصا في عصرنا التكنولوجي والتقدم التقني والعلمي والتطور في كافة المجالات، وبدأ التفكير في كيفية تسهيل حياة الانسان وفي مجال التربية والتعليم فحاول العلماء والتربويين في ايجاد طرق ووسائل واستراتيجيات عدة لتعليم الطلبة وايصال العلم والمعرفة اليهم، ان الكثير من الاساتذة في مدارسنا لا يزالون في طريقة تدريسهم للطلاب في قاعة الدرس يستخدمون الطريقة العادية وهي بإعطاء المعلومة عن طريق الحفظ والتلقين دون المراجعة الى كيفية اشراك الطالب في تقصي الحقائق والمعلومات وحل المشاكل بنفسه. ان حقائق الأفكار هي احدى الاستراتيجيات الجيدة في عملية التدريس وخصوصا للمرحلة الإعدادية فهي مرحلة مهمة، من مراحل الدراسة. وكيفية تعامل المدرس والطالب مع مادة التاريخ، هو كيفية الوصول الى الحقائق والوثائق والدلائل، عن طريق منهج الدراسة والكتب والاثار، وتسهيل ايصال المادة الى ذهن الطالب بإثارة تفكيرهم، وطرح الاسئلة والأفكار ومشاركة كافة الطلاب في الدرس وان يكونوا هم محور العملية التعليمية وتنمية التعاطف لديهم.

ويمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلبة المرحلة الإعدادية:



ثانياً: أهمية البحث:

لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة ينبغي ان تكون التعليم جيداً فهي تعتبر حجر الزاوية والتعليم الجيد يركز على أساليب وطرق واستراتيجيات فعالة تشجع الطالب في الانخراط في الدرس بحيوية ونشاط ومن الضروري ان يوجه المعلمون اهتماما خاصا في تطوير مهارات التفكير بأنواعها لمواجهة التحديات التي تواجههم في حياتهم بنشاط وحيوية وتعزز التعليم النشط لدى الطلاب (المندلاوي، ٢٠٢٥: ١٦)

وتغيرت أهداف التربية الحديثة لتصبح أكثر شمولاً، حيث لم يعد التركيز مقتصرًا على الجانب المعرفي فقط، بل امتد ليشمل جميع جوانب نمو الطالب. وبرزت توجهات تسعى إلى تحسين عمليتي التعلم والتعليم، بهدف إعداد الأجيال لمواجهة التغيرات السريعة التي تشهدها المجتمعات. ونتيجة لذلك، أصبح تعليم التفكير من أبرز الأهداف التربوية التي تسعى لتحقيقها الدول. (غانم، ٢٠٠٩: ٢٣). لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة ينبغي ان تكون التعليم جيداً فهي تعتبر حجر الزاوية والتعليم الجيد يركز على أساليب وطرق واستراتيجيات فعالة تشجع الطالب في الانخراط في الدرس بحيوية ونشاط ومن الضروري ان يوجه المعلمون اهتماما خاصا في تطوير مهارات التفكير بأنواعها لمواجهة التحديات التي تواجههم في حياتهم بنشاط وحيوية وتعزز التعليم النشط لدى الطلاب (المندلاوي، ٢٠٢٥: ١٦).

ينبغي أن يعتمد التعليم الأولى على تنمية تفكير المتعلمين، ويجب ان يكون المتعلمين منتجين فكرياً، لديهم القدرة على طرح الاسئلة وحل المشاكلات، وبناء بالدرجة المعرفية والافتراض المعرفي بان المعرفة او المعنى لا يتم اكتشافه بل يتم بنائه بواسطة العقل البشري (Yilmaz, 2006: 28) ويمكن اعتبار التعاطف التاريخي أداة قيمة لمساعدة الطلاب على فهم طبيعة، الاشخاص والاشياء والاحداث السابقة لأحداثهم، وباعتباره مادة اساسية، فان التاريخ ضروري للطلاب لفهم المواطنة المسؤولة، وتطوير التفكير الزمني والمكاني وتنمية التفكير النقدي، ان الاشياء والتعاطف مترابطان ويساعدان في اقامة روابط مع الماضي لمساعدة الطلاب على فهم جوهرهم الحقيقي في الحاضر. (Harris, 2016: 157).

والتعاطف التاريخي أداة مهمة لتدريس القضايا التاريخية المثيرة للجدل، التي تُعرف بالمعضلات التاريخية والمواقف المتنازع عليها. هذه القضايا غالباً ما تثير مواقف متضاربة، مشاعر قوية، وجدالات حادة. عند دراستها في سياقها التاريخي، قد تبدو مبالغاً فيها، غير مفهومة، أو مفتوحة لتفسيرات متعددة. لذلك، ينبغي للمعلمين والطلاب التعامل معها بعقلية نقدية، حساسية، وحذر. تمثل هذه القضايا الأكثر أهمية لفهم التاريخ واستخلاص دروس تفيد حياة الإنسان. لتحقيق ذلك،



أثر استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

في مادة التاريخ

يلعب استعداد المعلمين لدخول سياق الموقف التاريخي وإعادة تمثيل الأحداث دوراً محورياً. في البيئة المدرسية، ويجب على الطلاب تحليل الأدلة التاريخية لاستنباط ما قد يكون ضمناً ولم يُذكر صراحةً. (Tomas & Others, 2021: 1616).

ويتطلب تحقيق التعاطف التاريخي من المعلم والطلاب استثماراً كبيراً في الجهد والوقت. إلا أن المناهج الدراسية التي تركز على التغطية السريعة بدلاً من التفكير العميق تشكل عائقاً أمام تحقيق هذا الهدف. لذا، تُعد الدراسات التاريخية المتعمقة بديلاً أفضل، حيث تبتعد عن الاختصار وتمنح الطلاب فرصة لفهم الفترات الزمنية بعمق. لتحقيق ذلك، ينبغي أن تركز الدراسات التاريخية على ثلاثة عناصر أساسية:

١- الاستفادة من مجموعة متنوعة من المصادر.

٢- التعرف على وجهات نظر متعددة.

٣- وتوفير الوقت الكافي للاستكشاف والتفكير.

ورغم أن مفهوم التعاطف التاريخي لا يزال في طور التبلور، فإنه يحمل وعوداً بتطوير تعليم التاريخ. ولكي يؤدي هذا المفهوم دوره كمحفز فعال للتغيير، يجب أن يحظى باعتراف تربوي واسع يتحدى النمط التقليدي، لفصول التاريخ المعتمدة فقط على الحقائق. (Kolby, 2007: 29). ويمكن ايجاز أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي:

١- أهمية الموضوعات التاريخية فلها دور أساسي في تنمية الروح الوطنية والانتماء إليها عند الطالب، وكذلك تؤدي إلى تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية وتعزيز مهارات البحث والتقصي وتنمية التعاطف التاريخي لديهم.

٢- استفادة الباحثين والجهات الأخرى من نتائج هذا البحث.

٣- أن متغيري البحث لها فائدة في تنمية التعاطف لدى تدريس موضوعات التاريخ.

ثالثاً: هدف البحث:

التعرف على أثر الاستراتيجية حقائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي

لدى طلاب الصف الحادي عشر.

رابعاً: فرضية البحث:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تنمية التعاطف التاريخي القبلي والبعدي للطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية حقائق الأفكار ودرجات الطلاب الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية).



خامساً: حدود البحث

١. الحدود البشرية: طلاب الصف الحادي عشر الادبي
٢. الحدود المكانية: المدارس الاعدادية النهارية لمديرية تربية غرب دهوك في مدينة دهوك.
٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
٤. الحدود الموضوعية: الفصول الرابع والخامس والسادس من كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر الاعدادى لمدارس اللغة الكوردية الطبعة الأولى للعام الدراسي (٢٠٢٤: ٩٧-٢٠٠).

تحديد المصطلحات:

هي خطة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية فهي تضع الطرق والتقنيات او (الإجراءات) التي يقوم بها المعلم والمتعلم للوصول للهدف. (مصطفى، ٢٠٣: ٢٠١٤)

أولاً: حقائق الأفكار عرفها كل من:

١-الحمادي (١٩٩٩):

"اسلوب جديد وبسيط لتنشيط وتنظيم وتطوير عملية تكون الأفكار الجميلة، ثم أسر تلك الأفكار ومنعها من التسرب" (أحمادي، ١٩٩٩: ٨٢)

٢-محمود (٢٠٠٦):

"هي محصلة للأفكار الجميلة التي تطرحها العقول النيرة ألمتوهجة، والتي تتطلب منا ألمحافظة عليها ودعمها وعوامل الخصوبة في حديقة الأفكار هي محصلة لالتقاء "العقل المتفتح" بالقدرة الابتكارية التي تؤدي لنشأة الأفكار والقدرة على إثارة الأسئلة أو الاحتمالات ألقريبة للفشل في الفكرة ألمحددة وإيجاد أفكار بديلة" (محمود، ٢٠٠٦: ٤٢٢)

عرفه عرفة الباحثان اجرائيا: من الاستراتيجيات القائمة على المناقشة الجماعية لحل مشكلة تتعلق في مادة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر لطلاب الصف الحادي عشر الادبي، بهدف توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار ودراسة تفاصيلها وتقييمها لتكون حل للمشكلات المطروحة داخل غرفة الصف.

ثالثاً: التعاطف التاريخي: عرفه كل من:

- ١- (ألسليفاني) بأنه: "قدرة ألتألم على فهم مشاعر الآخرين وأفعالهم في الماضي، ومحاولة الدخول الى عالمهم عند قراءتهم للنصوص ألتاريخية". (ألسليفاني، 2013: ٢٧)
- ٢- (حجازي): "بانه مخاطبة وجدان الطلاب بالوسائط ألتعليمية والتاريخية المختلفة وتقديمها بشكل فعال يساعد على تنمية التعاطف لدى الطلاب من خلال تقديم الحقائق والأدلة والاحداث



أثر استخدام استراتيجيّة حدائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

في مادّة التاريخ

التاريخية بشكل شيق يساعدهم على تنمية الخيال وليس التأثير على مشاعرهم فقط". (حجازي، ٢٠١٩: ٢٣٦).

٣- عرفه الباحثان إجرائيا بأنه:

قدرة طلاب الصف الحادي عشر الاعدادي لفهم الاحداث التاريخية واسبابها واحاسيس ومشاعر وعواطف وانفعالات وافعال الاخرين في الماضي ومشاركتهم وجدانيا تجاه القضايا والمشكلات التاريخية، والتي تقاس على مقياس المعد في البحث.

رابعاً: التاريخ: عرفه كل من:

١- عرفه خضر (٢٠١٤): "هو كل ما قيل أو فعل منذ تكوين الخليقة حتى الوقت ألحاضر، ويحكي قصة الإنسان منذ أن دب على سطح هذه البسيطة، ويمثل التفاعل ألقائم بين الإنسان والمكان والزمان". (خضر، ٢٠١٤: ٤١).

٢- عرفه حميد ومحمد (١٠١٩): "بانه تسجيل ووصف وتحليل الأحداث التي جرت في الماضي، على أسس علمية محايدة، للوصول إلى حقائق وقواعد تساعد على فهم ألحاضر والنتيؤ بالمستقبل " (حميد ومحمد، ٢٠١٩: ١٦).

٣- عرفه الباحثان إجرائياً: هو دراسة أحداث الماضي ضمن المقرر الدراسي لطلاب الصف الحادي عشرين وتحليل الوقائع والتعرف على الشخصيات التاريخية، وفهم العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بهدف تنمية الوعي التاريخي وتعزيز وبناء القيم الوطنية لديهم.

خلفية نظرية:

تتضمن هذه الخلفية محورين هما (استراتيجية حدائق الأفكار والتعاطف التاريخي، الدراسات السابقة)

أولاً: حدائق الأفكار:

ان النظرية البنائية نتيجة التغير الكبير في البحث التربوي خلال العقود الثلاثة المنصرمة فهي تعتبر من أحدث الاتجاهات في التدريس وان المتعلم حسب النظرية البنائية والتي تعد فلسفة تربوية يقوم بتكوين معارفه الموجودة بداخله، فكل فرد معارفه الخاصة التي حصل عليها يكوّن معارفه بنفسه بإحدى الاشكال اما فرديا ومجتمعيا بناءً على معارفه القائمة وخبراته السالفة وواقعه (العدوان وداود، ٢٠١٦: ٣٤). تُعدّ النظرية البنائية، التي يُعدّ جان بياجيه من أبرز روادها، الأساس الفلسفي والنفسي لاستراتيجية "حدائق الأفكار" وتطبيقاتها التربوية داخل الصف وخارجه. فهي بمثابة حديقة زاهرة تنمو بذورها في عقول التلاميذ، مُحفزةً إياهم نحو ثمار فكرية ناضجة، مما يتطلب من المدرس العمل على رعايتها ودعمها. تبرز أهمية استراتيجية "حدائق الأفكار" في



كونها تجعل الطلاب محور العملية التعليمية، مما يُعزز رغبته في التعلم، ويدفعه لاستكشاف الأفكار بعمق وتفصيل. وهذا يُمكن الطالب من الإحاطة بجوانب مادة التاريخ، بالإضافة إلى تحفيزه على ابتكار أفكار جديدة وغير تقليدية، (حسن، ٢٠٢٤: ٢٤٨).

لا يقتصر التعلم النشط على الحفظ والتلقين، بل يهدف إلى تنمية التفكير النقدي، حل المشكلات، وتعزيز العمل الجماعي والتعاوني. لذلك، فإن جوهر التعلم النشط لا يتمثل في جمع المعلومات فقط، بل في الأساليب التي تمكن المتعلم من اكتسابها بفاعلية. يقوم هذا النوع من التعلم على أنشطة متنوعة يمارسها المتعلم، مما يساهم في إنتاج أنماط سلوكية تركز على المشاركة الإيجابية والفعالة في العملية التعليمية (عبد السلام، ٢٠٢١: ٢٠).

وحدد العلماء الأساس الفلسفي والنفسي لاستراتيجية حقائق الأفكار وإجراءاتها العلمية، فمنهم من بنى على أساس النظرية البنائية ومنهم من بنى على أساس النظرية المعرفية، ومنهم من بنى على التعلم النشط واستراتيجية حقائق الأفكار تركز على النظرية المعرفية وتثبت على جعل الطالب مركزاً للعملية التعليمية، وتعمل على شد اهتمام الطلاب وحماسهم للتعلم، وتحرك تفكيرهم في صيغة المساهمة في الدرس والتوضيح عن آرائهم من غير خشية أو توتر (الحنان، ٢٠٢٠: ٢٤٥).

حيث تقوم حقيقة الأفكار على مبادئ الفضول والتعلم البنائي، حيث تُعد استراتيجية تهدف إلى تشجيع عملية التعلم وإبقاء المتعلمين في حالة نشاط دائم. تحفز هذه الاستراتيجية الطلاب على الاستفادة من معرفتهم السابقة لبناء المعنى من خلالها، مع التركيز على تنظيم الأفكار وتعديلها وإعادة ترتيبها، مما يساعدهم على توليد أفكار جديدة وإبداعية (Jernigan, 2017, 53).

إن استراتيجية حقائق الأفكار هي إحدى الاستراتيجيات التي نشأت على النظرية البنائية، ويمكن اتخاذها من الاستراتيجيات التعليمية التي تنمي القدرة الذهنية، وتحرر الطالب من القلق والركود الذهني وتحفزه على طرح الكثير من الأفكار المتعلقة بالقضايا المقدمة (ناصر، ٢٠٢٤: ٢٠٣).

وإن لحدائق الأفكار خطوات معينة تساعد في تهيئة العقول على إيضاح ثمار الأفكار وهي:

١. الأفكار العريضة:

ويتطلب ذلك قدرة على استيعاب كل الأفكار المتنوعة حتى ولو كانت غامضة، ويفضل في ذلك أن تكون تلك الأفكار غير محددة أو مقيدة كأن تقول، أريد أفضل صورة للمدرسة، أريد أن أصور أداء المعلمين بالمدرسة، على سبورة أو شاشة لتظل على شكل موجه لتصحيح مسار عملية التفكير باستمرار.

أثر استخدام استراتيجيّة حدائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادّة التاريخ

٢. الأفكار التفصيلية:

في هذه المرحلة تلتقط كل فكرة تفصيلية لفكرة عريضة وهي هنا تشبه الشمس للنبات، وكلما كانت الفكرة مفصلة كان فهمها أفضل من المتعلمين كمجموعة وهنا يستطيع المعلم أن يسجل الأفكار وبدائلها من طريق التعايش مع المجموعة مما يولد لدى المجموعة في النهاية نوعين من الأفكار الأولى أفكار عريضة والأخرى أفكار تفصيلية توضح وتشرح الأفكار العريضة (زاير وآخرون، ٢٠٢٠: ١٧٠)

٣. تقدير العقبات والمعوقات:

وهنا يقوم المعلم بتشجيع الأفكار المثيرة للتساؤلات والمحاذير، ومع الاستمرار في ذلك تتولد قائمة أفكار طويلة لكل منها سلبيات ومعوقات تدفع المجموعة للنقاش في إيجاد البدائل لتلك السلبيات والمعوقات، وتلك المرحلة تمثل التربة للنباتات والزهور.

٤. التنوع:

الهدف من طريقة استعمال أسلوب حدائق الأفكار هو توليد كل فكرة مثارة بتفاصيلها التي تقود الى أفكار جديدة، ويتطلب من المدرس عند ملاحظة فكرة معينة لا تلقي قبولاً من الطلاب أن يحاول توجيه الطلاب للبحث عن فكرة العيوب والمعوقات والتفكير في بدائل تجعلها مقبولة لدى الجميع، فرب فكرة طائشة تقود إلى منطلق جديد في التفكير أو تؤدي للتغلب على صعوبة ما. (محمود، ٢٠٠٦، ٢٢٣).

خصائص حدائق الأفكار:

- تعد أسلوباً جيداً لدراسة الأفكار ومناقشتها.
 - أنها تتطلب عقلاً ناضجاً ومتفتحاً.
 - يحتاج الى قدرة على الابداع في التعامل مع الأفكار.
 - يستوجب تحسين الفكرة وإزالة الصعوبات والشوائب التي تعلق بها، واستبدال ذلك بما هو أحسن.
 - وجود قصور في فكرة معينة لا يعني القضاء عليها بل يعني تطويرها للحصول على فكرة جميلة منها وإبدالها بفكرة جديدة.
 - عملية بناء حديقة للأفكار عملية متكاملة تتم كوحدة واحدة وفي وقت واحد دون الفصل بين مقوماتها وقدراتها ومراحلها. (محمود، ٢٠٠٦: ٤٢٥).
 - فوائد استراتيجية حدائق الأفكار:
- منها: ذكر كل من الجندي وجورج (٢٠١٦)، والرباط (٢٠١٩)، أن لهذه الاستراتيجية فوائد



- تساهم في توليد أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل، وتشجع التلاميذ على المنافسة المنتجة، وتوجه أنظارهم ليكونوا من أهم محاور العملية التعليمية.
- تتجه عن طريق طرح الأسئلة المباشرة نحو تحدى التفكير وإثارة التلاميذ بالكيفية التي تتم بها عملية التعلم، وتعليم الأسس الصحيحة لاكتساب المعرفة المتنوعة.
- تتمسك بفكرة توليد الأفكار الجديدة للوصول لحل المشكلات بطريقة إبداعية.
- تهتم بوضع ذهن التلاميذ في حالة إثارة وتفكير مستمر ليعمل في أكثر من اتجاه.
- تتطلب القدرة على استيعاب كل الأفكار وإن كانت غامضة وتكون غير محددة أو مقيدة ثم التدرج بالأفكار إلى التفاصيل. وأنها تقود إلى منطلق جديد في التفكير.
- تعتبر من الأساليب العملية لتطوير الأفكار بطريقة تسمح بظهور أفكار إبداعية والتقاطها.

ثانياً: التعاطف التاريخي:

كارل روجرز يشير الى التعاطف، بوصفه أسلوباً للتفاعل مع الآخرين، يتميز بعدة أبعاد. فهو يعني الدخول إلى العالم الحسي الخاص بالشخص الآخر والشعور بالارتياح فيه. يتطلب هذا حساسية متواصلة لمعاني المشاعر المتغيرة التي يمر بها الآخرون، سواء كانت خوفاً، غضباً، حناناً، ارتباكاً، أو غير ذلك. التعاطف هو العيش مؤقتاً في تجربة الآخر، والتحرك داخلها بحذر ودون إصدار أحكام، مع استعار المعاني الدقيقة التي قد لا يدركها الشخص بالكامل . (ROGERS, 1980 :142) .

يرى فرويد التعاطف بأنه تقمص، التقمص نشاط لاشعوري مبني على النزوة، ومرتببط بكفاءات الطفولة، إذ ان الانسان له متطلبات غريزية للتقمص، وهذا المطلب يجعله يحمي عن نفسه، ويرى فرويد ان التعاطف سبيل للتواصل والفهم، لأنه يوصل الفهم مع الشعور بالتطابق او المخاطة، حينما يشعر الشخص بأنه اصبح اقل تجانسا او تماثلا مع الاشخاص الاخرين فانه يرى ان التعاطف صار أمرا لا يستطيع الاعتماد عليه وبالتماثل يشعر الفرد بأهميته ويخبره كيف ينعم بالمودة والتواصل مع الاخرين ويجعله ماهراً على التواصل مع الاخرين عبر احساسه بحاجاته الخصوصية وحاجات الاخرين ومن خلال التعاطف ينتقل من شخصية الى اخرى (Katz,1963 : 71).

غالباً ما يُعبر عن التعاطف باستخدام استعارات مثل "وضع نفسك مكان الآخر" أو "رؤية الأمور من منظور شخص آخر". لكن هل هذا كل ما يختص به التعاطف؟ ما أصل كلمة "التعاطف" وما دلالتها الحقيقية؟ ولماذا اكتسبت هذه الكلمة، التي لم تظهر في اللغة الفرنسية إلا بعد عام ١٩٨١، شهرة واسعة في مجالات متعددة كعلم النفس الاجتماعي والتربوي، وعلم



أثر استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

في مادة التاريخ

الاجتماع، وعلم الأحياء، وعلم الأعصاب الاجتماعي، وحتى في السياسة وبيئات الأعمال لرعاية.

(Carrizales, 2018: 59).

استعمل التعاطف بدايةً في عام ١٨٧٣ م من جانب عالم النفس الالماني روبرت فيشر (١٨٤٧ - ١٩٣٣)، والتي تعني بالتحديد الحس الداخلي، للدلالة الى وضع المشاعر الانسانية "Einfühlung"، يستعمل الكلمة الالماني وفي سنة ١٩٠٩ وسع عالم النفس الانكليزي إدوارد تيتشنر. (Peddis, 2017: 121) الى اشخاص آخرين المفاهيم الاولية للتعاطف الجمالي ليتضمن العقل. زعم انه لم يرى الجاذبية والترابط والاعتزاز بين مرضاه فقط كذلك اشعر بها او تصرف بها في عضلات العقل، وبناءً على ذلك صار التعاطف القدرة على النفاذ في عواطف فرد آخر واختبارها. (Sarah Fox, 2023: 243).

مكونات التعاطف التاريخي:

١ - **المكون الاخلاقي:** هو القدرة الداخلية الموجهة نحو الآخرين، والتي تحث على ممارسة التعاطف. يتم في هذا الجانب تحقيق التوازن بين النزعة الأخلاقية والميل العاطفي، حيث يُحفّز الجانب الأخلاقي للتعاطف من خلال التعاطف الانفعالي، مما يؤدي إلى المشاركة في معاناة وآلام الآخرين. يشمل هذا المكون الأخلاقي في التعاطف التاريخي إصدار أحكام شخصية تجاه الأحداث أو القضايا أو الشخصيات التاريخية، مع مراعاة القيم والاتجاهات المرتبطة بها، (بدير، ٢٠٢٣: ٤٠٨).

٢ - **المكون الانفعالي:** التعاطف الانفعالي هو عملية وجدانية تعتمد على العاطفة والانفعال، وتتمثل في بُعدين رئيسيين: الأول هو الامتعاض الشخصي الذي يشمل مشاعر مثل الحزن والأسى، والثاني هو الاهتمام التعاطفي الذي يتجسد في مشاعر العطف والشفقة تجاه الشخص المستهدف بهذا التعاطف (علي، ٢٠٢٠: ١٧٩).

٣ - **المكون المعرفي:** اي إدراك تجارب الآخرين وحالاتهم العاطفية، معولا على الإجراءات المعرفية. واتخاذ الرؤية كعمليات معرفية في غاية الاهمية لفهم الآخرين والمواصلة معهم وتنمية الشعور بالمجتمع (Eslinger, 1998: 194)

٤ - **المكون الوجداني:** يصف الامكانية على معرفة احاسيس الاخر والتلبية لهذا الفهم بالأسلوب الملائم بل ان التعاطف يمضي الى ما هو أكثر من هذه المشاعر ليفهم ما هو خفي وراء هذه المشاعر وعلينا ان نفهم ما لذي يجري بباطن الشخص الاخر ومشاهدة ما يفكر فيه وما يشعر به وما يعتزم فعله فهذه العوامل تحفزنا للتعاطف معه (العاسمي، ٢٠١٦: ١٧٨).



ويشير كل من Endacott, 2010 and YANCE , 2020 :

للتعاطف التاريخي أهمية كبيرة وفوائد متعددة في تعليم الدراسات الاجتماعية للطلاب في المرحلة الثانوية:

أولاً: يعزز هذا النوع من التعليم استخدام المصادر الأولية التي لا تتقل الحقائق التاريخية فحسب، بل تقدم أيضاً مشاعر وتجارب الأفراد في فترات زمنية معينة.

ثانياً: يعتمد التعليم الفعّال على تنوع المصادر، ما يمنح الطلاب فرصة لفهم تعقيد الأحداث التاريخية. تحليل هذه المصادر، وخاصة تلك التي تمثل وجهات نظر متعددة، يساعد الطلاب على التعرف على الروايات المختلفة، بما في ذلك تلك التي تُقدّم أصوات الفئات المهمّشة أو المنسية في التاريخ.

ثالثاً: غالباً ما يشعر الطلاب في البيئات الحضرية بارتباط مع التجارب التاريخية للفئات التي تعرضت للتمييز، مما يجعل هذه الروايات أكثر جذباً لهم.

رابعاً: يتيح فحص وجهات النظر المتعددة للطلاب فهم تأثير الثقافة، والوضع الاجتماعي-الاقتصادي، والمعتقدات، والتحيزات، والجغرافيا على تشكيل رؤى الأفراد للعالم. من خلال ذلك، يتعلمون تقييم الأدلة وتحليلها بشكل نقدي، مما يساعدهم على فهم أسباب الأحداث التاريخية وأثرها بشكل أفضل، وبالتالي إدراك أعمق للحاضر.

خامساً: يُطوّر الطلاب أيضاً مهارات مثل القدرة على التعرف على وجهات النظر المختلفة وتقبلها، ما يساهم في تعزيز فهمهم أن آراء الآخرين قد تكون منطقية رغم اختلافها. في مجتمع ديمقراطي، هذه المهارة أساسية لأنها تدعم التسامح والاحترام المتبادل، بعيداً عن الحكم السريع أو الإقصاء.

سادساً: يساعد التعاطف التاريخي الطلاب على فهم التطور المستمر للمجتمعات البشرية، خاصة مع تنامي التنوع الثقافي والعنقي بمرور الوقت. لذا، فإن استكشاف وجهات النظر المختلفة يعزز من فهمهم للعالم، ويثري معرفتهم. بالثقافات المتنوعة وآرائها المختلفة.

دور المعلم في تنمية التعاطف التاريخي:

أشاروا الى دور المعلم في تنمية التعاطف التاريخي بالنقاط التالية:

- جعل أفكار الطلاب ومشاعرهم على موقف تاريخي معين.
- التفريق بين المدة التاريخية التي يتم دراستها ووقت حياتهم.
- لأجل تنمية المعرفة والاهتمام بالدراسة التاريخية عليه توجيه الطلاب بتهيئة وجمع بعض الصور والوثائق المرتبطة بالموضوع.



أثر استخدام استراتيجيّة حدائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

في مادّة التاريخ

- توظيف التدريب والفعاليات بصورة فردية او جماعية، للبحث وجمع المعلومات وتحليلها والوصول الى الحقيقة.

معايير التعاطف التاريخي:

يتضمن التعاطف التاريخي عددا من المعايير منها:

١- الاهتمام بالآخر: الاهتمام بالآخرين بأمورهم عن طريق الاستفسار عنهم اي في مواقف السرور والأسى.

٢- تبني وجهة نظر الآخر: ويدل الى امكانية الشخص لأدراك احساس الآخرين وتصوراتهم.

٣- الشعور بمشاعر الآخرين: ويشير الى احساس الانسان بما يحس به الآخرون، مثلاً كان ضيقاً او ارتياحاً او بهجة ويصبح كأنه شعوره الشخصي. (حجازي، ٢٠١٩: ٤٣٨).

معوقات تنمية التعاطف التاريخي:

١- تقديم الحقائق التاريخية بشكل مشوه ومزيف دون الاستناد إلى أدلة تاريخية.

٢- التعصب والتطرف في الآراء والمواقف.

٣- تشويه الرأي العام وتضليله.

٤- تبرير الجرائم والأحداث التاريخية بمختلف أشكالها.

٥- نقص المعرفة التاريخية الصحيحة لدى الرأي العام حول القضايا والأحداث التاريخية (غياب الثقافة والتنوير التاريخي).

الدراسات السابقة لاستراتيجية حدائق الأفكار:

١- دراسة (احلام علي حمود، ٢٠١٩)

اجريت البحث في متوسطة صدى المعرفة للبنين التابعة لمديرية الكرخ الثانية - بغداد. هدفت الدراسة الى (معرفة فاعلية استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة الكيمياء وتنمية تفكيرهم الابداعي)، ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذو المجموعتين المتكافئتين تجريبية وضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي وتم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية والتي تمثلت بطلاب متوسطة صدى المعرفة التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ ٢ للسنة الدراسية ٢٠١٨ - ٢٠١٧، إذ بلغ عدد العينة (٧٤) طالبا وزعوا بصورة عشوائية الى مجموعتين بواقع (٣٨) طالبا للمجموعة التجريبية و (٣٦) طالبا للمجموعة الضابطة، اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا توليفيا، يتألف من (٤٠) فقرة اختبارية وبشكل فقرات موضوعية، كما استخدمت اختبارا جاهزا هو اختبار تورنس



لقياس التفكير الابداعي)، وعند تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام (t-test) ومعادلة الفا كرو نباخ من خلال البرنامج الاحصائي، (spss).

٢ - دراسة: (احمد عبد الجبار غيدان، ٢٠٢٣)

اجريت الدراسة في مدارس الإعدادية والثانوية في مركز مدينة العمارة محافظة ميسان - العراق للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢). هدفت البحث التعرف على (أثر استراتيجية حدائق الافكار في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية وتنمية التفكير الترابطي لدى طلاب الصف الخامس الادبي)، واستعمل الباحث تصميم ذو الضبط الجزئي وتكونت عينة البحث من طلاب الصف الخامس الادبي، واختار ثانوية التحرير للبنين وبلغ عدد العينة ٩٠ طالبا مقسما الى ٥٤ طالبا للمجموعة التجريبية و ٤٥ طالبا للمجموعة الضابطة وحقق من تكافؤ مجموعتي البحث من العمر الزمني محسوبا بالأشهر ودرجات الامتحان النهائي للعام السابق وتحصيل الابوين. وتؤكد الباحث من صدق وثبات المقياس ومعالجة النتائج بالطرق الإحصائية باستخدام (t. test) وظهرت نتائج الدراسة بوجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) وكانت القيمة المحسوبة (٦.٠٠) بين متوسط درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية حدائق الافكار. وظهرت النتائج زيادة في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية حسب استراتيجية حدائق الأفكار.

دراسات سابقة متعلقة بالمتغير التعاطف التاريخي:

١ - (دراسة ستار حاجي جبار السليفاني ٢٠١٣)

اجريت الدراسة في مدارس الاعدادية في مديرية تربية دهوك للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) هدفت البحث التعرف على (فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي وفق انموذج جيرلاك وايلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طلاب الصف الحادي عشر الاعدادي في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم) واعتمد الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ، مجموعة تجريبية درست بحسب تصميم تعليمي - تعليمي وفق انموذج جيرلاك وايلي، واخرى ضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة وبالاختبارين القبلي والبعدى لمتغيري عادات العقل والتعاطف التاريخي ، والاختبار البعدى بالنسبة لمتغير اكتساب المفاهيم الزمنية ،وتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الحادي عشر الادبي في مدارس النهرية للذكور في مديرية دهوك للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) واشتملت ٥١ طالبا من مدرستين حيث مدرسة رباد المجموعة التجريبية وعدد طلابها ٢٥ طالبا والمدرسة وخوناس الضابطة وعدد طلابها ٢٦ طالبا واعد الباحث ٣٠ خطة تدريسية بحسب تعليمي - تعليمي وفق انموذج جيرلاك وايلي و ٣٠

أثر استخدام استراتيجيات حقائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

في مادة التاريخ

خطة للطريقة الاعتيادية واعد ثلاث ادوات ، الاولى اختبار لقياس اكتساب المفاهيم الزمنية وتكونت من ٢٥ فقرة من نوع الاختبار من متعدد والثانية مقياس لقياس عادات العقل وتكون من ٥٢ فقرة موزعة على ١٦ عادة والثالثة مقياس لقياس التعاطف التاريخي وتكون من ٤٠ فقرة، وطبق الادوات واجراء التعامل الاحصائي باستخدام الاختبار التائي (t.test).

٢- دراسة عبد ربه (٢٠١٨)

اجريت الدراسة في فلسطين (٢٠١٨) في مدارس وكالة الغوث الأونروا من جامعة اليرموك (كلية التربية) هدفت الدراسة الى الكشف عن (أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية القيم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الأونروا استخدمت في الدراسة المنهج الشبه التجريبي وتكون العينة من ٦٢ طالبا والمجموعة التجريبية تكون من ٣٠ طالبا والضابطة من ٣٠ طالبا. وظهرت النتائج الدراسة: وجود أثر ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية لتنمية التاريخ الشفوي وتنمية التعاطف التاريخي.

الاستقراء في الدراسات السابقة ويمكن بيان ما يلي:

١- أقر معظم الدراسات السابقة على فعالية استراتيجية حقائق الأفكار في التدريس ونمو درجة التحصيل لدى الطلبة.

٢- استخدمت استراتيجية حقائق التفكير في مراحل متنوعة وهذا يؤثر على انها مناسبة لكافة المراحل الدراسية.

٣- ساهم استراتيجية حقائق الأفكار في العديد من الدراسات على تنمية تفكير الطلبة وتوسيع فهمهم للمادة الدراسية.

٤- التدريس وفق استراتيجية حقائق الأفكار لها تأثير واضح في التعليم والاحراز في التحصيل والاتجاه نحو العمل الجماعي وتنمية عدد من أنواع التفكير منها التفكير الابداعي والناقد وتنمية التعاطف.

٥- في علم الباحث لم يجري دراسة في دراسة مادة التاريخ تناول استراتيجية حقائق الأفكار في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التعاطف التاريخي، لذا سيقوم الباحث في بحثه.

منهجية البحث وإجراءاته: اعتمد الباحثان المنهج التجريبي في اجراءات البحث على النحو التالي:

اولاً: التصميم التجريبي

اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذو مجموعتين متكافئتين، ذات الاختبار القبلي والبعدي، والتصميم يحتوي على مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات، حيث شملت



المجموعة التجريبية تطبيق استراتيجية "حقائق الأفكار"، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية،

كما هو موضح في الشكل (١).

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	التعاطف التاريخي	استراتيجية حقائق الأفكار	التعاطف التاريخي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

شكل (١) يبين التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: تحديد مجتمع البحث:

أ- مجتمع البحث: من الأمور المهمة في البحوث التربوية الثبات على مجتمع معين وتحديدته بدقة، وقد تم تحديد مجتمع هذا البحث وهم طلاب الصف الحادي عشر الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٤_٢٠٢٥) من مديرية تربية غرب دهوك، المدارس الإعدادية النهارية من القسم الادبي للبنين التي تشكل مجتمع البحث. وهي ست مدارس: مدرسة رابرين (٥٥) طالب ومدرسة بيرو (٦٦) ومدرسة ناشتي (٣٥) ومدرسة التأخي (٧) ومدرسة مذار (٤٨)

ب- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث مدرسة (مزار للبنين) قصداً لغرض تطبيق التجربة فيها، وذلك لإبداء إدارة المدرسة ومدرس مادة التاريخ فيها الرغبة الجادة في التعاون، وتسهيل المهام لإنجاح التجربة.

قام الباحثان بزيارة المدرسة ووجد ان عدد شعب الصف الحادي عشر يتكون من شعبتين، واختار الباحث منها عشوائياً الشعبة (أ) والبالغ عددها (٢٣) طالباً وتدرس باستخدام استراتيجية حقائق الأفكار، والشعبة (ب) البالغ عددها (٢٤) طالباً، تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية. وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والبالغ عددهم (٥) طالباً، أصبح عدد عينة البحث (٤٢) طالباً وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث حسب مجموعتي البحث

المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطلاب	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب النهائي
التجريبية شعبة أ	استراتيجية حداثيّ الأفكار	٢٣	١	٢٢
الضابطة شعبة ب	الطريقة الاعتيادية	٢٤	٤	٢٠
الكلية		٤٨	٥	٤٢

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

قام الباحثان بتحقيق التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في مجموعة من المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التابع وبالتالي على دقة نتائج البحث ثم طبقا الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

وكان جميع القيم الناتجة المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢٠٠٢١) ودرجت النتائج في

الجدول (٣)

جدول (٣) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
العمر بالشهور	التجريبية	٢٢	٢١١.٨٦	٨.٤٠	٠.٥٧٥	٢.٠٢١ (٠.٠٥) (٤٠)
	الضابطة	٢٠	٢١١.٧	١٠.٠٣		
المعرفة السابقة	التجريبية	٢٢	١١.٣٦	٣.٠٤	٠.٤٢٨	
	الضابطة	٢٠	١١	٢.٤٤		
درجة مادة التاريخ للعام السابق	التجريبية	٢٢	٥٩.٢٢	٧.٠٣	٠.٣٤٤	
	الضابطة	٢٠	٦٠.٠٠	٧.٥١		
د.الذكاء	التجريبية	٢٢	٣٥.٠٠	٦.٣٧	٠.٠٩١	



		٣٠.٧٦	٣٦.٤٥	٢٠	الضابطة	
		١٠.٩٢	١٢٤.٠٩	٢٢	التجريبية	التعاطف
	١.٣٢	٦.٣٢	١٢٧.٨٠	٢٠	الضابطة	القبلي

رابعاً: **الخطط التدريسية:** أعد الباحثان خطط تدريسية باستراتيجية حدائق الأفكار وبالطريقة الاعتيادية ولغرض التحقق من صلاحياتها عرض على عدد من المحكمين والخبراء المختصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية واجريت بعض التعديلات عليها.

خامساً: أداة البحث:

ولاختبار مقياس التعاطف التاريخي اعتمد الباحثان على مقياس حاجي (٢٠١٣) والمكون من (٤٠) فقرة رباعي البدائل. وبذلك أصبح الاختبار جاهز للتطبيق على افراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

صدق الاختبار:

١- الصدق الظاهري:

يسمى الصدق السطحي او الخارجي وهو ابسط مظاهر الصدق بالنسبة لل فقرات ويهدف الى قياس السمة أي المحتوى الذي تنتمي للسمة التي يقيسها (محاسنة، ٢٠١٣: ١٥٠)، ولمعرفة ان الاختبار يقيس ما وضع لأجل قياسه والتوصل الى الصدق الظاهري من خلال حكم مختصين على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة (عيسوي، ١٩٩٩، ٥٤)، وعليه عرض الباحثان الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والتاريخ لإبداء آراءهم بصلاحيات فقرات الاختبار، وإثارة وصحة البدائل وتم التعديل على بعضها في ضوء آرائهم، واعتبر ان الفقرة صالحة اذا حصل بنسبة موافقة (٨٠%) فأكثر.

الخصائص السيكومترية للمقياس التعاطف التاريخي

من اجل التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس فقد طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٥٠) طالبا بغية استخراج الخصائص السيكومترية وعلى النحو الاتي:

أولا القوة التمييزية لل فقرات:

بقصد إيجاد القوة التمييزية لل فقرات باستخدام المعادلة التمييزية قام الباحث بالتحليل الاحصائي وبعد تصحيح المقياس وترتيب الدرجات من اعلاها الى ادناها وتم اختيار (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا بواقع (٤١) فرد من كلا المجموعتين العليا والدنيا ومن ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على كل فقرة من فقرات المقياس وكانت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة أكبر



أثر استخدام استراتيجيّة حدائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

في مادّة التاريخ

من قيمتها الجدولية البالغة (١.٩٩) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٨٠) وتبين ان كل فقرة من فقرات المقياس تعد مميزة

ثانياً: علاقة الفقرات بالمقياس:

من بيانات العينة الاستطلاعية استخرج الباحث المتوسط الحسابي للفقرات وللمقياس ككل ثم بعدها طبق معادلة ارتباط بيرسون ودرجت النتائج وان قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة بين كل فقرة والدرجة الكلية كانت أكبر من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (٠.١٥) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباطية بين الفقرة والمقياس.

ثالثاً- ثبات مقياس التعاطف التاريخي:

من بيانات العينة الاستطلاعية استخرج الباحثان تباين كل فقرة وتباين الدرجات الكلية وبعدها طبق معادلة الفا كرو نباخ ودرجت النتائج وان قيمة ثبات المقياس بلغت على التوالي (٠.٨٣) وهذه القيمة تعتبر مقبولة احصائياً وبذلك تحقق الباحث من الخصائص السيكو مترية للمقياس. وأصبح جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية والمكون من (٤٠) فقرة رباعي البدائل وموزعة على أفراد العينة الأساسية.

سادساً: تنفيذ التجربة:

بعد ذلك قام الباحثان بالإجراءات الضرورية لنجاح التجربة من حيث تحديد المجتمع واستخراج العينة وعددها واجراء التكافؤ بين المجموعتين، وكذلك عمل خطط الدراسية لكلا المجموعتين. ونفذت التجربة في الفصل الثاني من العام الدراسي من قبل المدرس/الباحث الأول. بدأ من ٢٦/١/٢٠٢٥ وانتهت في ٧/٥/٢٠٢٥ وبعد الانتهاء من تجربة البحث طبق الباحثان الاختبار البعدي على أفراد المجموعتين ثم صححهما على وفق مفتاح التصحيح.

التطبيق البعدي لأداة البحث: عند انتهاء من تدريس المادة المقررة لتدريس موضوعات التاريخ للصف الحادي عشر الاعدادي، قام الباحثان بتطبيق الاختبار على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. في يوم ٥/٥/٢٠٢٥. الدرجات والبدائل مبينة في الجدول (٤).

جدول (٤) بدائل المقياس واوزانها

الاوزان (الدرجة)	البدائل
٤	دائماً
٣	احياناً
٢	نادراً
١	ابداً



سابعاً: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية التالية:

(الاختبار التائي (t. Test)، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا- كرو نباخ، الحزمة الاحصائية (spss).

نتائج البحث ومناقشتها:

النتيجة:

ويعزو الباحثان تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ وفق استراتيجية حقائق الأفكار على اقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة وبدلالة معنوية. ونشير اليها في الأسباب التالية:

١- من خلال عرض أفكار الطلاب بحرية تامة وأيضاً الاستفادة من أفكار زملائهم في عملية التعلم في المجموعات المختلفة وتقديم التساؤلات وتناقل التجارب والخبرات والحوارات معاً، ساعد في زيادة رغبة الطلاب وتحفيزهم للتعلم وأدى الى تنمية حبهم لمادة التاريخ وتعلمها.

٢- ان استراتيجية حقائق الأفكار ساعد على استثارة اهتمام الطلاب من خلال التطبيق والتمرين على خطواتها، وجعلهم جوهر عملية التدريس وذلك وفق تطبيق الاستراتيجية، وما تحتويه من جوانب عديدة في عرض الأفكار العريضة ومن ثمن تليها الأفكار التفصيلية والعقبات والتنوع، عند المناقشة وإعطاء الأمثلة وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة التي كانت مخزونة في ذاكرتهم، واستخدام بعض أنواع التفكير منها الإبداعي على تنمية مهاراتهم في كل موضوع يتم تناوله.

٣- ان استراتيجية حقائق الأفكار تعتمد على تنمية مهارات الطلاب الذهنية حيث يعرض المعلومة لديهم بصورة مشكلة وعليهم التفكير في الموضوع وطرح العديد من الأفكار التي دارت في اذهانهم ومن ثم اختيار اجود ما توصلوا اليها لحل هذه المشكلة، وعلى هذا النحو عليهم ان يواصلوا تكوين وإنشاء الأفكار وتنمية الابداع منها.

٤- استراتيجية حقائق الأفكار شجع الطلاب على مهارة الاصغاء واستيعاب كافة الأفكار المطروحة والمشاركة الجادة من قبلهم والتعاون المثمر بينهم وتعزيز الثقة بأنفسهم.

٥- معالجة الأفكار التي توجد فيها خلل او قصور وتطويرها او استبدالها بفكرة أخرى جديدة وعليه فاستراتيجية حقائق الأفكار تتطلب العقل الناضج المنفتح على إزالة العقبات والشوائب بالفكرة وتوضيحها او ابدالها بما هو اجود.

أثر استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ

النتائج المتعلقة بالفرضية والتي تنص على ما يلي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تنمية التعاطف التاريخي القبلي والبعدي للطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية حدائق الأفكار ودرجات الطلاب الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية. ولتحقق من صحة هذه الفرضية استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات أفراد المجموعتين، وبعدها طبقا الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ودرجت النتائج في الجدول (٥).

جدول رقم (٥)

يبين القيمة التائية لمتوسط درجات تنمية التعاطف التاريخي لأفراد المجموعتين

المجموعات والعدد	المتوسط الحسابي للتعاطف التاريخي		الانحراف المعياري		القيمة التائية	
	قبلي	بعدي	الفرق	الفرق	المحسوبة	الجدولية
تجريبية (٢٢)	124.09	136.36	12.27	7.052	٦.١٩	٢.٠٢ (٠.٠٥) (٤٠)
ضابطة (٢٠)	127.80	130.00	2.20	1.852		

يتبين من الجدول (٥) ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٦.١٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٠). وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة القائلة بعدم وجود فرق بين درجات تنمية التعاطف التاريخي للمجموعتين وتقبل الفرضية البديلة. وهذا يعني هناك فرق بين متوسطي درجات افراد المجموعتين ولصالح افراد المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى: دور المعلم في تهيئة الجو الملائم في اثناء عملية المناقشة، وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في التعلم، وابداء آرائهم بحرية واثارة مواقف مشجعة للتعاطف مع الاخرين ومساعدتهم سواء في داخل قاعة الدراسة او خارجها، واثارة حب القراءة والمطالعة في الكتب التاريخية، وتزويدهم بالوثائق والصور وسرد القصص مما زاد من التعاطف لديهم.



وان التعاطف التاريخي أثار اهتمام ومشاعر الطلاب حول الوقائع التاريخية المتنوعة، أثناء تعرفهم على الحوادث من قبل أفراد قد شاركوا فيها، يصفون عنها بشكل سهل يسودها الجانب العاطفي مما ساهم في تنمية التعاطف التاريخي لديهم.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى إزالة فكر الطالب من الإقرار حول كل ما يسمعه او يشاهده او يقرأه، بل يرى الحوادث بصورته الحقيقية من خلال تقصي الحقائق في المصادر الموثوقة، وأصبح المتعلم له القدرة على فهم الحدث التاريخي وعمل على تنمية قابلية المشاركة العاطفية والاحاسيس والتعاطف مع الآخرين والتعاون معهم.

استخدام أنماط متنوعة في التعزيز الإيجابي عند مشاركتهم في الحوار والمناقشة وتقديرهم من خلال التعزيز اللفظي بعبارات الشكر والثناء او التعزيز المادي مثل الهدايا وشهادات التقدير. وكذلك استعمال التقويم اثناء الدرس للتأكد من فهمهم وتركيزهم وتقديم التغذية الراجعة لهم.

استخدام استراتيجيّة حقائق الأفكار وكيفية عرض الموضوع والدخول الى عمق الاحداث بعرض التفاصيل والمشاركة والمساعدة بين الطلاب للوصول الى فهم الدرس هو ما ساهم ايضاً في نمو التعاطف لديهم بشكل جيد. وربط بعض المواقف التاريخية المتصلة بالتعاطف التاريخي بالموقف الحالي الذي يعيشه الطالب وعرض الآراء والحالات المتنوعة وكيفية التعامل والتصرف من خلالها.

الاستنتاجات: في ضوء نتيجة البحث خرج الباحثان بالاستنتاجات التالية:

١- حسنت استراتيجيّة حقائق الأفكار في زيادة وتنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الحادي عشر الاعدادي.

٢- ساعدت استراتيجيّة حقائق الأفكار على انشاء الفهم المتعمق والمعرفة والجودة لدى الطلاب في قراءة الأفكار والحوادث التاريخية وتحليلها، والدخول الى ذهنهم وهذا ما يساعدهم كطريقة في التوصل الى النتائج المرجوة ورفع مستوى التعاطف التاريخي لديهم.

التوصيات:

١- التأكيد على مشرفي مادة التاريخ في تربية محافظة دهوك على تفعيل البرامج التعليمية باستخدام الأنماط التي تركز على تنمية التفكير لدى الطلاب ومنها استراتيجيّة حقائق الأفكار لكونها مؤثرة في تنمية التعاطف التاريخي لدى الطلاب.

٢- ضرورة اعتماد مدرسي ومدرسات مادة التاريخ باستخدام أساليب واستراتيجيات حديثة ومنها استراتيجية حقائق لكونها لها تأثير في تنمية التعاطف التاريخي لديهم.

أثر استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

في مادة التاريخ

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي اقترح الباحثان ما يلي:

- ١- عمل برنامج ارشادي لتحسين ورفع مستويات التعاطف التاريخي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- ٢- أثر استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تحصيل طلبة الرابع عشر الادبي لمادة التاريخ وتنمية التفكير الناقد لديهم.

المراجع العربية:

- ١- بوكيت ستيفن (٢٠٠٨)، أكثر من ١٠٠ فكرة لتدريس مهارات التفكير، ترجمة زكريا القاضي الدار المصري اللبنانية للنشر، القاهرة، مصر
- ٢- التميمي، محمود كاظم (٢٠١٤)، علم النفس المعرفي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ٣- جميل، عبد الله عبد الخالق عبد الهادي (٢٠١٩)، برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الاثارة غير المنتظمة وأثره على تنمية التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الاعدادية، بحث، مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.
- ٤- جولمان، دانييل (٢٠٠٠) الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي ومحمد يونس،
- ٥- حجازي، أمينة نجاح محمد (٢٠١٩)، استخدام الوسائط فائقة التشعب لتنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد ٧٣ العدد الأول الجزء الثاني، قسم المناهج وطرق تدريس التاريخ.
- ٦- الحمادي، علي (١٩٩٩)، ٣٠ طريقة لتوليد الأفكار الابداعية، دار ابن حزم، للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- ٧- الحميري، هاجر عبد الدايم مهدي والفتلاوي، محمد كريم فرحان (٢٠٢٢)، مقدمة في التفكير رؤية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ٨- حميد، سلمى مجيد ومحمد، محمد عدنان (٢٠١٩)، مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق التفكير التاريخي انموذجاً، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩- حسن، اسماء عوض أبو عامر (٢٠٢٤)، فاعلية استراتيجية حقائق الافكار في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات إعداد المشروعات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالقازيق، المجلد ٣٩، العدد ١٣٧، الجزء الاول يوليو ٢٠٢٤، مصر.
- ١٠- الحنان، أسامة محمود محمد (٢٠٢٠)، الدمج بين استراتيجيتي حقائق الافكار وشكل البيت الدائري في تنمية الفهم العميق للرياضيات والتمثيل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات المجلد ٢٣ العدد ٥ يوليو الجزء الاول، اسبوط، مصر.
- ١١- خضر، فخري رشيد (٢٠١٤)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- ١٢- الرباط، بهيرة شفيق ابراهيم (٢٠١٩)، فاعلية الدمج بين استراتيجية حقائق الافكار والمدخل البصري في تنمية بعض مهارات الاقتصاد المعرفي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، استاذ المناهج وطرائق التدريس الرياضيات، كلية التربية جامعة القاهرة - مصر، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد ٢٢ العدد ٥ الجزء الثاني.
- ١٣- زاير، سعد علي وآخرون (٢٠٢٠) توظيف استراتيجيات التفكير في تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.



- ١٤- الزبيدي، صباح حسن (٢٠٠٩)، أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية واغراض تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥- سحتوت، ايمان محمد وجعفر عباس زينب (٢٠١٤) استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشيد ناشرون، الرياض، السعودية.
- ١٦- سلاتري، جين ام وال بارك، كريستال (٢٠١٥)، الارشاد التعاطفي المعنى والسياق والاخلاقيات والمهارات، ترجمة احمد عبد الله الشريفين وآخرون، دار الفكر، عمان - الاردن.
- ١٧- سبيتان، فتحي زياب (٢٠١٤) التدريس الفعال والمعلم الذي نريد، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٨- ألسلفاني، ستار جبار حاجي (٢٠١٣)، فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي وفق انموذج جيرلاك وإيلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طلبة الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم، جامعة دهوك، كلية التربية الأساسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- ١٩- عبد السلام، محمد (٢٠٢١)، استراتيجيات التعلم النشط، مكتبة نور للنشر والتوزيع، مصر.
- ٢٠- عبد الله، حسام (٢٠٠٣) طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢١- عبد ربه، سامح سليم (٢٠١٨)، أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس وكالة الغوث (الأونروا)، أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك كلية التربية، قسم المناهج والتدريس مجلد ٨ عدد ٢٤.
- ٢٢- عثمان، فاروق السيد (٢٠٠١) القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ٢٣- العيتي، ياسر (٢٠٠٦) الذكاء العاطفي نظرة جديدة في العلاقات بين الذكاء والعاطفة، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان.
- ٢٤- العدوان، زيد سلمان وداد، أحمد عيسى (٢٠١٦) النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، مركز دي بو نو للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ٢٥- العدوان، زيد (٢٠١٧)، أثر التدريس الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملية والتعاطف التاريخي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن، مجلة دراسات، ٣(١٩)، ٦٦ - ٨٩.
- ٢٦- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٩٩)، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية- مصر.
- ٢٧- غانم، محمود محمد (٢٠٠٩)، مقدمة في تدريس التفكير، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ٢٨- محاسنة، إبراهيم محمد (٢٠١٣)، القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن
- ٢٩- محمود، صلاح الدين عرفة، (٢٠٠٦) تفكير بلا حدود (رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه)، عالم الكتب، حلوان، مصر.
- ٣٠- مصطفى، عفاف عثمان (٢٠١٤)، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، مصر.
- ٣١- منسي، محمود عبد الحليم (٢٠٠٣)، التعلم، المفهوم - النماذج - التطبيقات، مكتبة الانكلو المصرية، القاهرة، مصر.
- ٣٢- المندلوي، عبد الخالق حسين (٢٠٢٥)، الاتجاهات الحديثة للتعليم الفعال، دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- ٣٣- ناصر، هالة السعيد محمد حسن (٢٠٢٤)، فعالية تدريس الرياضيات باستخدام استراتيجيات حقائق الأفكار في تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية ببها، العدد ١٣٢ ابريل الجزء ٣.

٣٤- نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧)، الذكاء المتعدد في غرفة الصف، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.

Foreign References:

35- Carrizales, Alexia (2018), **The world of life in the development of the empath and the activities associated with adolescence, Tesis Dissertation, University of Bordeaux**.

36- COLBY, SHERRI RAE (2007), STUDENTS AS HISTORIANS: THE HISTORICAL NARRATIVE INQUIRY MODEL'S IMPACT ON HISTORICAL THINKING AND HISTORICAL EMPATHY, **PhD thesis, UNIVERSITY OF NORTH TEXAS.**

37- Endacott, Jason, (1010), Reconsidering Affective Engagement in Historical Empathy, Theory and Research in Social Education Winter 2010, Volume 38, Number 1 pp. 6-49 **College and University Faculty Assembly of National Council for the Social Studies.**

38- Harris, Billy Kenneth, (2016), Teacher Strategies for Developing Historical Empathy, Scholar works. Walden. ed/ dissertation.

39- Jernigan, William (2017), General principles for a Generalized Idea Garden, Journal of Visual Languages and Computing, **Journal of Voula Languages and Computing 39 (2017) 54-65.**

40- Jason Singleton, (2003), placing Student at the Center: Examining How Teacher Empathy Modeling and Empathy- Infused Student- Centered Learning Experiences Cultivate Empathy Middle School Classrooms and Learning Communities. **publisher. Boston, Massachusetts: Northeastern University, 2023.**

41- JUSTIN BARISO, (2018) THE REAL-WORLD GUIDE TO EMOTIONAL INTELLIGENCE, E-book by Bright Wing Books.

42- Katz, R. (1963), **EMPATHY. ITS NATURE AND USES, NEW YORK.**

43- Meier, Daniel j, (2009), the use of Primary SOurce historical documents, historical reasoning heuristics, and the subsequent development of historical empathy, Ph, temple University.

44- Sarah Fox, (2023) Archival Intimacies: Empathy and Historical Practice in 2023, school of History and Cultures, **University of Birmingham, Edgbaston, Birmingham, UK.**

45- Thomas & others (2021), Employing Empathy to Teach and Assess the Learning Process in Controversial Historical Issues, Babalis, T. K., & Lazarakou, E. D. (2021). Employing Em- pithy to Teach and Assess the Learning Process in Controversial Historical Issues. Creative Education, 12, 1615-1628.

46- Yance, Nefertary, (2020), Developing High School Students 'Historical Empathy Skill Using Historical Dialogues: A Qualitative Study, **University of Alabama at Birmingham.**

47- Yilmaz, Kaya, (2006), social Studies Techers conceptions of History and pedagogical orientations tow Ard Teaching History, Electronic Version Approved: Maureen Grasso, The University of Georgia.

